واقع التعليم بالسودان في ظل الفترة الانتقالية - التحديات والفرص (2019 - 2021 م)

أ.أنور عبد الله إدريس ليمان/ وزارة التربية والتعليم الاتحادية
أ. د.علي حمود علي / جامعة الخرطوم.
د. السر الشيخ أحمد مختار/ جامعة النيلين.

سبتمبر 2020م

المستخلص:
حملت الدراسة عنوان واقع التعليم بالسودان في ظل الفترة الانتقالية، وبرزت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما واقع التعليم بالسودان في ظل الفترة الانتقالية؟ وتمثلت أهميتها في الكشف عن التحديات التي تواجه مسيرة التعليم بالسودان في الفترة الانتقالية، وهدفت إلى التعرّف على واقع التعليم بالسودان في ظل الفترة الانتقالية. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (250) معلم وإداري بوزارة التربية والتعليم الاتحادية ووزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم؛ تم اختيار عينة عشوائية بلغت (100) فرد من أفراد مجتمع الدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، واستخدم برنامج التحليل الإحصائي(spss)؛ وجاءت أهم النتائج: الإنفاق على التعليم من قبل الدولة غير كافٍ، والمناهج الدراسية ليست مواكبة للتطور التكنولوجي، ومشكلة التعليم بالسودان ليس في وضوح الأهداف، وإنما في آليات التنفيذ؛ لتحقيق الأهداف، وأوصت الدراسة بإعادة نظر في مخرجات التعلم (قراءة، كتاب، حساب) لتلاميذ الحلقة الأولى، وتهيئة البيئات المدرسية بصورة تناسب سير العملية التعليمية.

Abstract

This study entitled "The Education Reality in Sudan in the Transitional Period - Challenges and Opportunities" aims at identifying the education reality in Sudan during the transitional period.

The problem of the study represented in the following main question: What is the education reality in Sudan during the transitional period?. Its importance is to reveal the challenges facing the education procession in Sudan during the transitional period.

to achieve the objectives of the study; The researcher used the descriptive analytical method. The study population consisted of (250) teachers and administrators from the Federal Ministry of Education and the Ministry of Education in Khartoum State. A random sample of (100) individuals from the study community was selected, the questionnaire was used as a study tool, and the statistical analysis program spss was used for data analysis.

Findings:

1. Expenditure on education by the government is insufficient.
2. Curricula are not keeping pace with technological development.
3. The problem of education in Sudan is not in clarity of objectives, but rather in the implementation mechanisms.

Recommendations:

1. Reconsideration of learning outcomes, (Reading book, arithmetic) for the students of the first cycle.
3. Creating school environments in a manner appropriate to the educational procession.

مقدمة:

من تشخيص واقع التعليم الموروث من نظام الإنقاذ؛ اتخذت الوزارة بعض التدابير؛ للإيفاء بالالتزام الوطني والعالمي؛ لتحقيق التقدم في تحقيق الأهداف المرصودة، وتحديداً الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.

لقد فرضت التحولات التعليمية المعاصرة ضغوطاً متزايدة على التعليم؛ لذا أصبح البحث عن صيغ فاعلة للتعليم ضرورة اجتماعية؛ فقد سعت كثير من الدول إلى مراجعة أنظمتها التربوية التعليمية، ومراجعة شاملة وجذرية؛ بهدف تمكين المتعلم من التعامل مع متطلبات العصر وتعقيداته، والتوافق مع معالمه الأساسية، والتكيف مع متغيراته المختلفة والسريعة؛ ومن الأسباب التي دعت الباحث لهذه الدراسة: تداعيات التقدم العلمي والتكنولوجي التي يشهدها هذا العصر والتي تستدعي تشخيص واقع التعليم ومن ثم مواكبة التطورات للارتقاء بالعملية التعليمية، كذلك النظرة الحديثة لطرائق التدريس، وعدم الاكتفاء بالطرائق التقليدية؛ ما يدعو إلى وضع المناهج التعليمية التي تهتم بتوظيف تكنولوجيا التعليم.

مشكلة وأسئلة الدراسة:

تلخصت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما واقع التعليم بالسودان في ظل الفترة الانتقالية؟ وتتفرع منه الأسئلة التالية:

ما التحديات التي تواجه مسيرة التعليم العام بالسودان في الفترة الانتقالية (2019م)؟.

ما الفرص المتاحة لتطوير التعليم بالسودان في الفترة الانتقالية؟.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التعليم بالسودان في الفترة الانتقالية؛ وذلك من خلال التعرف على:

التحديات التي تواجه مسيرة التعليم العام بالسودان.

الفرص المتاحة للنهوض بالتعليم العام بالسودان في الفترة الانتقالية.

أهمية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع التعليم بالسودان في الفترة الانتقالية؛ وتتمثل في الآتي:

قد تسهم هذه الدارسة في تزويد القائمين على أمر التعليم العام بالسودان بالمقترحات التي تسهم في تطوير التعليم، والارتقاء بالعملية التعليمية.

قد تسهِم هذه الدراسة في الكشف عن أهم التحديات التي تواجه مسيرة التعليم العام بالسودان في الفترة الانتقالية.

قد تسهِم هذه الدراسة في إبراز الفرص المتاحة للنهوض بالتعليم في الفترة الانتقالية.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: التعليم العام بولايات السودان كافة.

الحدود الزمانية: الفترة الانتقالية (2019م).

مصطلحات الدراسة:

ثورة ديسمبر: ثورة سودانية شعبية قامت؛ لتغيير نظام الإنقاذ الذي كان قابعاً في السلطة مدة ثلاثين عاماً.

التحديات: إجرائياً الصعوبات والمعيقات التي تواجه عملية التعليم بالسودان في ظل الفترة الانتقالية.

الفرص: إجرائياً يقصد بها الباحث في هذه الدراسة الظروف المناسبة، والأساليب المتاحة للنهوض بالتعليم في السودان في ظل الفترة الانتقالية.

الإطار النظرى والدراسات السابقة :-

التعليم بالسودان في الفترة الانتقالية:

أهداف التعليم العام بالسودان في الفترة الانتقالية:

جاءت أهداف التعليم بالسودان في الفترة الانتقالية، وحسب ما جاء في مشروع قانون تنظيم التعليم العام لسنة 2020م؛ وتمثلت في ما يلي:

أ/ إعداد الأطفال إلى الحياة والعمل والمواطنة، وتمكينهم من الإسهام بدور نافع في مجتمع حرٍّ وديمقراطي.

ب/ تزويد الأطفال بمعرفة البيئة الطبيعية والمصممة (المصنعة)، وكيف يعيش الناس في العالم؟.

ج/ تخريج أطفال يتمتعون باحترام الذات، والثقة بالقدرة على تعلُّم كيف يتعلمون.

د / تزويد الأطفال بمهارات التفكير النقدي، والتعامل مع الآخرين، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

هـ/ تزويد الأطفال بالقدرة على صنع الحياة التي يبغون، مع كامل الاحترام لخيارات الآخرين وتحمل المسؤولية تجاه المجتمع والإنسانية.

و/ تنمية مستوى مناسب من تذوق الآداب والفنون، ومساعدة الأطفال على التعرُّف على إمكاناتهم الإبداعية وتنميتها.

ز/ توطيد احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

ح/ توثيق أواصر التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الأمم ومختلف الفئات السلالية أوالإثنية أو الدينية.

ط/ جعل التعليم قبل المدرسة والابتدائي إلزامياً، وإتاحته مجاناً لجميع الأطفال.

ي/ تعميم التعليم الثانوي بمختلف أنواعه، وجعله متاحاً للجميع بمختلف الوسائل المناسبة - ولاسيما بالأخذ تدريجياً بمجانيته -.

المؤتمر الدولي للتعليم العام بالسودان (يناير 2020م):

يُعدُّ المؤتمر الدولي للتعليم بالسودان- والذي انعقد بالخرطوم في يناير2020م- أول فعالية تربوية في الفترة الانتقالية، وفي ظل ثورة ديسمبر؛ والبلاد خارجة من أزمة تعليمية حادة؛ ورثتها من نظام الإنقاذ. ناقش المؤتمر عدداً من القضايا التربوية والتعليمية، وركّز على محور المناهج الدراسية؛ باعتبارها دعامة التعليم وخارطة طريقه، وجاءت مجموعة تحديث المناهج لتحسين التعلم نتاجاً طبيعياً للمؤتمر، تعلّقت آمال الشعب وطموحاته بها، ووصلت المجموعة إلى عدد من التحديات في محور المناهج؛ تمثلت في أن المناهج الموروثة من النظام السابق لا تجسد التنوّع الثقافي والديني والعرقي، وعدم مواكبتها للتغيرات المتسارعة في العالم، واعتمادها على التلقين والحفظ، فضلاً عن كثرة المواد الدراسية والحشو غير المفيد، وكذلك أن المناهج هذه لا تعمل لحل مشكلات، وإعداد الطالب لسوق العمل (الإطار المرجعي لمجموعة المناهج وبيئة التعليم والتكنولوجيا (أرشيف المكتب التنفيذي بوزارة التربية والتعليم 2019م).

أهداف المؤتمر الدولي للتعليم العام بالسودان(يناير 2020م):

مؤتمر السودان الدولي للتعليم عبارة عن تجمّع رفيع المستوى حول قضايا التعليم والتنمية بالسودان؛ للتدارس حول أفضل التجارب والخبرات والممارسات الدولية؛ في مختلف مجالات التعليم، والوقوف على التحديات والفرص المتاحة التي تواجه قطاع التعليم في السودان؛ بغرض التوافق على رؤية

مستقبلية للتعليم؛ ومن أهم أهداف المؤتمر:

عرض أحدث الدراسات والتجارب العلمية والتطبيقية في المحاور التربوية.
التعرف على أحدث المستجدات النظرية في العلوم والتربية.
التعرف على واقع التربية والتعليم والاطلاع على التجارب الميدانية.
استشراف معالم التحديات التي تواجه التعليم بالسودان.
وعوّل المؤتمر كثيراً على الخروج بتوصيات تحدد كيفية إعادة صياغة قطاع التعليم، واستحداث نظام يسعى إلى التوسع في إتاحة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتحسين جودته (الأرشيف الإلكتروني للمكتب التنفيذي بوزارة التربية،2020م).

كما توصلت مجموعة تحديث المناهج لتحسين التعلم إلى عدد (42) توصية في المناهج؛ وتمثلت أهم التوصيات في الآتي:

إعداد المناهج؛ بحيث تعمل على تحقيق أهداف التربية والتعليم في السودان.
مواكبة المناهج للتطور والتكنولوجيا.
مراعاة التنوع الثقافي والبيئي في السودان.
اعتماد الطريقة الجزئية في التدريس.
الاستفادة من الأوراق العلمية والرسائل المنشورة على مستوى الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرائق التدريس.
ربط المنهج بالبيئة المحلية، والتركيز على مناطق التداخل اللغوي.
ملاءمة المنهج لمتطلبات سوق العمل.
إعادة مركزية طباعة الكتاب (مؤقتاً) لإحكام وضبط الجودة.
توفير المكتبات المدرسية لكل المراحل.
عدم إرهاق التلاميذ بكثافة المادة العلمية للمقررات المختلفة.
إعادة صياغة المقررات الدراسية لجميع المراحل؛ لتتناسب مع قدرات وأعمار التلاميذ.
تأكيد المنهج على محورية المتعلم في العملية التعليمية.
إدخال مادة التربية الفنية) الفنون (لجميع المراحل التعليمية.

وجاءت توصيات أصحاب المصلحة ومجموعة تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ وعددها(20) توصية؛ من أهمها:

وضع إستراتيجية وطنية لتفعيل واستخدام تكنولوجيا التعليم؛ بحيث يحتوى المنهج على ذلك وتطبيقه تدريجياً على جميع المراحل.
تطوير تكنولوجيا التعليم، والاستفادة من التنوع البيئي في استخدامها.

توفير المعامل العلمية بالمدارس.
تفعيل النشاط الأكاديمي واللاصفي.
البدء في إنشاء التعليم الإلكتروني.
توفير معامل لأجهزة الحاسوب في المدارس الثانوية.
تخصيص نسبة في الميزانية للإنفاق على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم.
ربط المدارس بالشبكة الإلكترونية؛ للاستفادة من ميزات الحكومة الإلكترونية.
إنشاء قنوات فضائية تربوية وتعليمية وترفيهية للأطفال.
تفعيل استخدام الهاتف المحمول في العمليات التعليمية.
الاستفادة من الموارد التعليمية المفتوحة، وفتح المقررات الدراسية السودانية.
حوسبة المقررات الدراسية.

مؤتمر ثورة ديسمبر للنهوض بالتعليم أغسطس(2020م):

جاء مؤتمر ثورة ديسمبر؛ وكان للباحث شرف حضوره، والمشاركة في ظل الحرية والديمقراطية التي تعيشها البلاد؛ والتي تمخّضت عن ثورة ديسمبر، وأكدت فيها جماهير الشعب السوداني عزمها على تحقيق شعارات الثورة وأهدافها المتمثلة في الحرية والسلام والعدالة، وانطلاقاً ممَّا جاء به البرنامج الإسعافى لقوى الحرية والتغيير الحاضنة السياسية لحكومة الفترة الانتقالية في مجال التعليم العام، وقدم مقترحات حلول لمواجهة واقع التعليم مستقبلاً في نتائج دراسات سابقة في مجال التعليم العام(البرنامج الإسعافى حول التعليم العام،2020م).

وجاءت أهم سمات النظام التعليمي المنشود تعبّر عن الديمقراطية والمشاركة بدلاً عن المركزية التي كانت تعيق مسيرة العملية التعليمية، كذلك الاعتراف وإحقاق الحقوق والنظر إلى مصلحة المتعلمين والوطن واحترام المعلم (منصة مؤتمر ثورة ديسمبر،2020م).

محاور مؤتمر ثورة ديسمبر للنهـوض بالتعـليـم:

أ/ محور الطفولة المبكرة والتعليم قبل المدرسة :

يحتاج تطوير إستراتيجية وطنية شاملة لتنمية الطفولة المبكرة إلى إشراك عدد من الوزارات؛ وبالتالي يتطلب وقتاً للتطوير، ومن منظور تعليمي فعليها استخدام آليات التوصيل تحت مسؤولية وزارة التربية والتعليم؛ وأهم النقاط التي تضمنتها الإستراتيجية حسب ما ورد في ورقة التعليم قبل المدرسة الآتي:

التعليم المبكر، والرعاية الأبوية للأطفال من سن (0 – 4) سنوات من خلال جمعيات الأمهات وأولياء الأمور في المدارس وما قبل المدرسة، إلى جانب بث الرسائل في المجتمعات.

تقديم برنامج تعليمي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (4 -5) سنوات من خلال برامج رعاية الأطفال المجتمعية ما قبل المدرسة.

الانتقال إلى التعليم الأساسي الرسمي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (6 -8) سنوات.
يرى الباحث أن معظم الدول النامية تتعامل مع رياض الأطفال كأنها مرحلة تعليمية؛ والواقع يجب أن تكون مرحلة تربوية تعد للدخول في المدرسة الابتدائية.

ب/ محور محو الأمية وتعليم الكبار:

تتمثل مهام الأمانة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار حسب ما ورد في ورقة المؤتمر في الآتي:

وضع السياسات والخطط والإستراتيجيات بمشاركة الولايات .
إعداد وتصميم المناهج الخاصة بمحو أمية وتعليم الأطفال والشباب خارج المدرسة والكبار، وذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم؛ بالتعاون مع المركز القومي لتطوير المناهج.
تدريب القيادات (المديرين) وإعداد المحتوى التدريبي والأدلة لتدريب الفئات الأخرى بالاستفادة من التقدم التكنولوجي؛ تحسيناً لجودة التدريب، وتقليل الكلفة؛ مثال: إنتاج حقائب تدريبية مرنة، والمشاركة في دورات تدريبية دولية وإقليمية عن بعد.
التعاون والتنسيق مع المنظمات والجهات ذات الصلة داخلياً وخارجياً في تخطيط وتنفيذ برامج محو الأمية وتعليم الكبار، ونقل التجارب الدولية والإقليمية، ومواءمتها؛ لتتناسب مع البيئة المحلية.
رصد ومتابعة وتقويم المستفيدين والنتائج المتحصلة بالولايات؛ وفق البرامج والأنشطة المختلفة.
تبني المبادرات والتجديدات التربوية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، وتقييمها وتعميمها (نحو مشروع محو الأمية التقني، وبرنامج التعليم الإلكتروني، وبرنامج التدريب على المهارات الحياتية، والابتكار، وتمكين المرأة الريفية).
وأهم التجديدات في برنامج محو الأمية تمثلت في توظيف التكنولوجيا في برامج محو الأمية وتعليم الكبار وبرنامج التعليم الإلكتروني للأطفال خارج المدرسة (الفئة7 -9سنوات) والذي بدأ العمل في تخطيطه، ومن ثم تنفيذه منذ العام (2008م)، ويستمر تنفيذه بالتعاون بين المجلس القومي لمحو الأمية وتعليم الكبار (الأمانة العامة)
ووزارات التربية والتعليم بولايات كسلا، والنيل الأبيض، والنيل الأزرق، وجمعية بابكر بدري العلمية للدراسات النسوية؛ بدعم من منظمة أطفال الحرب الهولندية واليونيسيف، وكذلك الحقيبة التدريبية الإلكترونية لمعلم محو الأمية؛ وتم إعدادها وتوفيرها في شكلين (كتيبات وأقراص مرنة)، وقامت الأمانة العامة بحوسبة مقررات محو الأمية للكبار في مادتي اللغة العربية والرياضيات (منصة مؤتمر ثورة ديسمبر للتعليم، ورقة محو الأمية وتعليم الكبار2020م ،5).

ج. محور التعليم الفني:

سعى البرنامج القطري للتعليم الفني في المرحلة الانتقالية إلى توفير فرص عمل أكثر وأفضل؛ على وجه الخصوص الشباب والنساء والأفراد المتضررين من النزاعات، وذوي الإعاقة، وتغطية العمالة الاجتماعية للجميع، وتقليل المفارقة في الدخول، كذلك تعزيز مؤسسات التمثيل الثلاثي، وتحسين الحكم الراشد، والمساهمة في تقليل نسبة البطالة والعمالة الوافدة، والمساهمة في تحسين الوضع الاقتصادي بالبلاد.

وأهم ما تضمنته خطة التعليم الفني إنشاء وزيادة عدد المدارس الفنية، وإنشاء داخليات للطلبة والعائدين من مناطق النزاعات والحروب، ومراكز قومية لكل ولاية تتوفر فيها جميع الاختصاصات، وإنشاء معاهد تدريب حرفي ونسوي(منصة مؤتمر ثورة ديسمبر للتعليم ، ورقة التعليم الفني،2020م،4).

د.محور المناهج:

أولاً- أهداف منهج رياض الأطفال:

من ناحية التطوير الأخلاقي تمثلت في:

تطوير مفهوم أولي للصحيح والخطأ، وبعث القيم الإيجابية في الأطفال، ومساعدتهم على إنشاء صورة إيجابية عن أنفسهم، وسلوك إيجابي متفائل بالحياة.

تشجيع السلوك الإيجابي تجاه الآخرين.

تعليم الأطفال بالنموذج الصدق والأمانة، وعدم أخذ حق غيرهم.

التحفيز والمكافأة أو الحرمان منهما بدل العقاب الجسدي واللفظي.

تطوير فهم أدوارهم في الفصل، وفي المدرسة، وفي الأسرة، وفي المجتمع.

أما في جانب التطوير الفكري واللغوي:

إثارة وإشباع حب الاستطلاع عند الأطفال، وغرس السلوك التساؤلي والسلوك الإيجابي تجاه الناس من حولهم، وتطوير الحس المنطقي في التعامل مع الرياضيات البسيطة.

تطوير ملكة التحليل والمنطق، وحل المشكلات من خلال الأسئلة وعمليات الاكتشاف والألغاز والألعاب، والتعامل مع الحروف من خلال الألعاب والدمى والألوان المختلفة.

تعليم الطفل كيف يحكي قصة لزملائه في الفصل.

وتمثلت الأهداف في جانب التطور الاجتماعي في:

مساعدة الأطفال على فهم مشاعرهم، والتعبير عن شعورهم وحاجاتهم بوسائل مناسبة.

إثراء تجارب الحياة الاجتماعية للأطفال؛ بالتعاون والتدرب على القيادة.

اللعب الجماعي وتقوية المهارة الإعلامية ومخاطبة الجماعة.

تربية الأطفال على أن يكونوا اجتماعيين، وإنشاء العلائق التفاعلية الفردية من خلال الحوار والتعاون وجعل الطفل محور التواصل والتعاون بين الروضة والبيت.

يرى الباحث أن المناهج الحالية تغلب عليها صفة الجمود، وتركيزها على الكم أكثر من الكيف، وغلبة الجوانب النظرية دون الجوانب التطبيقية، وكذلك طرق التدريس تقليدية تركز على الحفظ والتلقين فقط؛ بعيدا كل البعد عن الالتفات إلى مستويات التفكير العليا من فهم ونقد وتحليل واستنباط؛ فهي تنحصر في دور الطلاب في الحفظ والتذكر، وإعادة ما يسمعونه دون أن يتعمقوا في مضمونه، واستقبال المعلومات وتخزينها دون وعي.

ثانياً- أهداف منهج المرحلة الابتدائية:

أن ترسخ في التلميذ ما تحث عليه الأديان وكريم المعتقدات من مكارم الأخلاق.

أن ترسخ في التلميذ قيم الحرية والسلام والعدالة.

أن ترسخ في التلميذ قيم المواطنة المحلية والعالمية، وحقوق الإنسان، والمساواة بين جميع المواطنين السودانيين.

أن يتعلم التلميذ اكتشاف ورفض ومقاومة التنمر والتحرش.

أن يتعلم التلميذ احترام الآخرين، والمحافظة على البيئة، والرفق بالحيوان.

أن تساعد كل تلميذ؛ ليصل إلى أقصى إمكاناته؛ بدعم الثقة بالنفس؛ والشعور بتقدير الإنجاز.

أن تشجع العقلية المبتكرة والخلاقة.

أن توفر بيئة محفزة ومشجعة يشعر فيها الطفل بالأمن والأمان والسرور والثقة بالنفس.

أن يتعلم الطفل الشعور بالجمال وتذوق الفنون والموسيقى والمسرح المدرسي.

أن يتعلم التلميذ التعاون مع الآخرين، والمشاركة والعمل المشترك؛ من أجل الصالح العام.

أن يتطور الطفل ككائن اجتماعي من خلال المعيشة، وتعلم النظام، والتفاعل مع الآخرين لخير

المجتمع.

أن يمارس التلميذ الفنون التشكيلية من رسم ونحت وعمل طين وخزف وزخرفة وخط.

الاستعانة بالمواد المحلية والبيئات المختلفة في التربية الفنّية.

ثالثاً- أهداف منهج المرحلة المتوسطة:

اتخاذ موقف إيجابي من النفس ومن الآخرين.

اتخاذ قرارات مسؤولة وأخلاقية، والعمل بموجبها.

عدم الخوف من الخطأ والفشل والمغامرة، وترك المبادرة؛ بسبب ذلك.

رفض ومقاومة التنمر والتحرش من التلاميذ أو المعلمين والإداريين.

تقوية القيم الأخلاقية والمدنية.

دعم تقدير الفنون والموسيقى والمسرح والجماليات.

احترام وجهة نظر الآخرين، واستعمال وسائل التواصل الاجتماعي؛ لنقل الأفكار والمبادرات.

المشاركة في خدمة المجتمع من خلال الجمعيات المدرسية، وقيام اتحادات الطلاب عن طريق الانتخابات، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنقل آرائه.

دراسة التلميذ التربية الوطنية.

استخدام الجبر لحل المسائل والعلاقات الهندسية وتحليل المعلومات الإحصائية، ومسائل الاحتمالات البسيطة.

استخدام التكنولوجيا لجمع المعلومات، وكذلك أدوات البحث على الإنترنت.

ممارسة الأسئلة المفتوحة في كل المواد التي يدرسها دون تردد.

تحديد المشكلة لأي قضية من خلال المقدمات.

ممارسة مبدأ الشك العلمي؛ فلا يقبل ما يقال دون تساؤل.

البحث عن حلول خلاقة لما يقابله من إشكاليات.

يستطيع أن يصل إلى نتائج من تحليل المعلومات بصورة علمية.

رابعاً- أهداف منهج المرحلة الثانوية:

ترسيخ قيمة الكرامة الإنسانية والحرية الفردية.

ترسيخ قيمة السلام، وتوفره في جميع أقاليم البلاد.

ترسيخ قيمة العدالة وسيادة حكم القانون.

خلق إنسان مؤمن واثق بنفسه حريص على فعل الخير للمجتمع، ودائم الشعور بواجبه تجاه الوطن.

الإيمان بالحوار كمنهج وحيد لمواجهة الخلافات الفكرية.

التفريق بين احترام المعلم والأدب معه، وحواره من وجهة نظر مخالفة له تماماً.

في جانب الوعي الاجتماعي:

المحافظة على البيئة، وتشجير المدرسة، والحي، والقيام بحملات النظافة، والتوعية؛ لإيقاف الاعتداء على مكونات البيئة والصيد الجائر.

التطوع للعمل في الإجازات في كل مشروعات الدولة لصالح المواطن.

إقامة الندوات المسائية في المدارس؛ بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني حول القضايا التي تهم المواطنين كافة.

في جانب التربية المدنية:

فهم الهوية السودانية، وقيمة المساواة، والحقوق المتبادلة بين المواطن والدولة.
دراسة الديمقراطية، وأسس الحكم الصالح، وحقوق الإنسان.
معرفة انعكاسات التنوع الثقافي في السودان، وضرورة قبول الآخر.
فهم حرية المعتقد والرأي والضمير.
معرفة علم التفاوض وفض النزاع وتحقيق السلام.

توصيات مؤتمر ثورة ديسمبر:

المداخلات والمناقشات العلمية لجميع الأوراق التي قدمت كانت مميزة؛ وقد أسفرت عنها توصيات المؤتمر حسب المحاور التالية:

محور القوانين واللوائح والسياسات والهيكلة:

مراجعة وتحديث قوانين ولوائح التعليم العام والتعليم الخاص وتطبيق السلم التعليمي حسب الفئات العمرية (6 ، 3 ، 3) والفصل التام لكل مرحلة وتطبيق مجانية التعليم، وتفعيل قانون إلزامية التعليم الابتدائي، وإعادة هيكلة الوزارة ورئاسة الولايات والمحليات؛ بحيث تشمل إدارات (قبل المدرسة، الكبار والشباب والأطفال الخارج المدرسة)، وإعطاء كل درجة بالهيكل الوصف الوظيفي وتحديد مهامها واختصاصاتها، كذلك إرجاع مؤسسات وأصول التعليم العام التي آلت إلى جهات أخرى.

وفي ما يخص القبول جاءت التوصيات بألا يقل عمر القبول للصف الأول الابتدائي عن ست سنوات، وربطه بسجل المواليد، وتوحيد التقويم المدرسي والزَّي المدرسي لكل مرحلة على مستوى السودان (البيان الختامي للمؤتمر،2020م).

محور قضايا المعلمين:

تتم ترقية المعلمين حسب الوظائف الشاغرة عن طريق المنافسة، ووفق التقارير السرية؛ بناءً على معايير المعلومة للتمييز في الأداء، وإعادة النظر في الكادر المفتوح الذي أثر سلباً في الرضا الوظيفي، والإشراف التربوي، والعودة إلى معاهد التدريب والتأهيل التربوي، وإعدادها بصورة متطورة بجميع الولايات، والعمل على استمرار تدريب وتأهيل المعلمين والموجهين والمشرفين والعمال؛ وفق معايير الجودة العالمية؛ حتى تواكب المستجدات التربوية، وتساير التطورات العلمية، كذلك اعتماد التخصص في المواد الأكاديمية في المرحلة الابتدائية، والتوزيع العادل والمتوازن والنوعي للمعلمين جغرافياً، وإتاحة فرص عادلة للولايات في الإعارة؛ وخاصة مدارس الصداقة، والعمل على تحسين وضع المعلم بشكل مستمر، مع إعطاء اعتبار خاص للمعلمين بالريف، وتوفير رعاية طبية للمعلم وأسرته، وتوفير بدل الترحيل للمعلم وأسرته حسب الدرجة في حالات النقل، وذلك بتوفير مميزات في حالة النقل، وتمهين مهنة التعليم وتحسين وضع المعلم المهني.

محور التعليم الفني:

جاءت توصيات التعليم الفني المطالبة بالتوسع فيه، ورفع نسب القبول بشكل عام؛ بما في ذلك التعليم الحرفي، وإنشاء مدرسة فنية متكاملة بكل ولاية، وتحسين بيئة المدارس الفنية الحالية، مع توفير المعينات والمعدات الحديثة، والمواد الخام، وتوفير العمالة الفنية، وتدريب وتأهيل معلمي التعليم الفني والحرفي داخلياً وخارجياً، وإنشاء كلية تربية، ومعاهد لتدريب المعلمين الفنيين بالطرق الحديثة، والاستفادة من مشاريع تخريج الطلاب في تطوير التدريب الميداني، وبناء القدرات في الشركات ومناطق الإنتاج.

محور المناهج والبيئة المدرسية والتعليم والتكنولوجيا:

من توصيات المؤتمر تقليل المواد التدريسية؛ بحيث تتناسب مع الفئة العمرية؛ وذلك بالرجوع إلى الطريقة الجزئية في التعليم، والاهتمام بالكيف دون الكم، وإدخال عناصر ومناشط؛ لتقويم التلاميذ والطلاب بتطبيق نظام التقويم الوطني، وإلغاء المظاهر العسكرية في مناهج المرحلة الثانوية، وإحياء قيم المواطنة والتعايش السلمي والديمقراطية؛ بإدخال مواد توظف لدعم هذه المعاني؛ مثل: التربية الوطنية، والتربية المدنية، وبناء معامل، وتزويدها بالأجهزة والمواد ومكتبة إلكترونية، وتوفير أجهزة حاسوب، وأجهزة عرض؛ لتطبيق التعليم الإلكتروني، وتوظيف التكنولوجيا حسب المهارات الفردية، وأعمار الطلاب، والاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعلم (البيان الختامي للمؤتمر،2020م).

الدراسات السابقة:

لم تتوفر دراسات سابقة مماثلة للدراسة الحالية- على حد علم الباحث-، وعدم تمكّن الباحث من الحصول على دراسات حديثة تناولت واقع التعليم بالسودان في الفترة الانتقالية؛ لذا اكتفى الباحث ببعض الدراسات السابقة ذات صلة بالتحديات التي تواجه التعليم بصورة عامة.

1 - دراسة صفاء محمد آدم (2018م) بعنوان التحديات التي تواجه حوسبة المناهج الدراسية بالسودان ماجستير - جامعة النيلين: هدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي تواجه عملية حوسبة المناهج في السودان، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والإستبانة كأداة للدراسة وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات بمحلية جبل أولياء بولاية الخرطوم، واختارت منهم عينة عشوائية (150) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تمثلت في ضعف الإنفاق الحكومي على حوسبة المناهج الدراسية، وعدم توفر (الكوادر) البشرية المؤهلة لعملية الحوسبة.

2 - دراسة فاديه محمد صالح الطاهر(2009م) بعنوان: فعالية برنامج مقترح لتحسين مستوى القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بالحلقة الثانية بمرحلة الأساس بمحلية بحري شمال؛ هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج؛ لتحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ فئة صعوبات التعلم(القرائي وتقييم أثر هذا البرنامج المقترح؛ وذلك خلال العام الدراسي2008 م).

عينة الدراسة: مثل مجتمع الدراسة من تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس بالمدارس الحكومية بمحلية بحري شمال الذين يعانون من صعوبات التعلم في القراءة؛ بلغ حجم عينة الدراسة ((142 تلميذ وتلميذة، ثم اختيارهم عن طريق الاختيار العشوائي.

أدوات الدراسة: استبيان للمتغيرات الديمقراطية، اختبار المصفوفات المتتابعة لقياس الذكاء لجون رأفت، اختبار القراءة الجهرية؛ كانت أهم نتائج الدراسة هي: أن البرنامج المقترح لتحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ فئة صعوبات التعلم بالحلقة الثانية بمرحلة الأساس ذو فاعلية.

إن الدلالات الإحصائية للأزواج المرتبطة بين القياس القبلي والبعدي قد أشارت إلى فاعلية البرنامج المقترح لتحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ فئة صعوبات التعلم بالحلقة الثانية بمرحلة الأساس.

لا توجد علاقة ارتباطية طردية بين فاعلية البرنامج المقترح لتحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ فئة صعوبات التعلم بالحلقة الثانية بمرحلة الأساس ومتغير المستوى التعليمي للوالدين.

3 - دراسة خالد عبد الرحمن بن إبراهيم النفيسة (2007) بعنوان: واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة؛ هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة؛ تكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين جميعهم في مدينة جدة؛ البالغ عددهم (191) مشرفا تًربوياً، وبينت نتائج الدراسة: وجود أهمية كبيرة لاستخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين نحو ممارسة التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين؛ بالرغم من اختلاف الدورات التدريبية لديهم، وبالرغم من اختلاف درجة الإلمام بالحاسب الآلي لديهم.

تعليق على الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء فكرة الدراسة، والتعديل المستمر لها أثناء صياغته لأهدافها وأسئلتها، كما استفاد من الدراسات السابقة في كيفية بناء الاستبانة، وكيفية صياغة أسئلتها؛ ويمكن إيجاز أهم النقاط التي استفاد منها الباحث في الآتي:

اختيار المنهج الوصفي كمنهج مناسب لهذا النوع من الدراسات.
بناء و تصميم الإستبانة لجمع المعلومات.
الإلمام بمفهوم التحليل، واستخدام الأساليب الإحصائية في التحليل.
مناقشة نتائج الدراسة الحالية؛ وذلك من خلال مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية من حيث أوجه الشبه والاختلاف، وإلى أي مدى تمكنت الدراسة الحالية من تغطية جوانب لم تهتم الدراسات السابقة بتغطيتها؟.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

اكتسبت هذه الدراسة موقعها بين الدراسات بتناولها لواقع التعليم بالسودان في ظل الفترة الانتقالية، والتحديات، والفرص نجد - أيضاً- دراسات سودانية تناولت تحديات تواجه العمليات التعليمية؛ كعملية حوسبة المناهج الدراسية.

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة ومنهج الدراسة وأدواتها.

منهج إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة: المعلمون الإداريون بوزارة التربية والتعليم الاتحادية ووزارة التربية ولاية الخرطوم؛ وعددهم (250) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة: أخذ الباحث عينة عشوائية؛ بلغت (100) فرد من مجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وتم تصميمها وفقاً للخطوات التالية:

جهد الباحث في الاطلاع على الدراسات السابقة، والاستفادة من كيفية التصميم لأداتها ما ساعد على تصميم أداة الدراسة.

جهد المشرف على الدراسة في النظر للمقياس في صورته المبدئية.

عرض الباحث الاستبانة على المحكمين؛ وعددهم (9) أعضاء.

جهود الأساتذة المحكمين في الاطلاع على فقرات محاور الاستبانة، وإبداء آرائهم وملاحظاتهم؛ من حيث الحذف، والتعديلات لبعض الفقرات، ومدى ارتباطها بالمحاور.

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة؛ فقد تم تحديد طول الفئات في مقياس ليكرت الثلاثي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس؛ حيث كانت درجات المقياس كالآتي:

(أوافق = 3،لحد ما =2لا أوافق =1) أكبر مقياس= 3وأصغر مقياس = 1 ،المدى = 3– 1 = 2. من ثم قسمته على أكبر مقياس للحصول على طول الفئة 3/2 =66؛ وبعد ذلك تم إضافة هذا الناتج إلى أصغر مقياس؛ وهو 1؛ لتحديد الحد الأعلى للفئة؛ وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول رقم (1)

طول الفئة	درجة الموافقة
1 – 1.66	لا أوافق
1.67 - 2.33	لحد ما
2.34 - 3	أوافق

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث بتفريغ وتحليل الإستبانة من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية؛ وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1/ النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي النسبي، ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي؛ لأغراض معرفة تكرار فئات متغيرة ما يفيد الباحث في وصف عينة الدراسة.

2/ اختبار آلفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

استخرج الباحث معامل الثبات للأداة باستخدام الاتساق لكرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس الثبات؛ وقد بلغ معامل الثبات(81.) درجة؛ تبين للباحث أن معامل الثبات للأداة مرتفع عليه يمكن تطبيقها على عينة البحث، كما استخرج الصدق بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات؛ وبلغ (90).

عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج وتفسيرها:

استجابات أفراد العينة على السؤال الأول الوارد بالمحور الأول؛ والذي ينص على: ما واقع التعليم بالسودان في ظل الفترة الانتقالية؟

جدول رقم (2)

العبارة	أوافق	لحد ما	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
الأهداف التربوية تراعي كل مكونات البلاد ثقافياً واجتماعياً وعقدياً	70	26	4	2.66	.555	أوافق
البنية التحتية للمؤسسات التربوية مكتملة	0	11	89	1.11	.314	لا أوافق
الميزانية المخصصة للتعليم تكفي لتحقيق أهداف التربية	0	2	92	1.02	.141	لا أوافق
المناهج الدراسية مواكبة للتطور التكنولوجي ومناسبة للتلميذ	2	27	71	1.31	.506	لا أوافق

تدريب وتأهيل المعلم يتم بصورة دورية ومنتظمة وهادفة	0	63	37	1.63	.485	لحد ما
طرائق التدريس المستخدمة تراعي ميول واتجاهات التلاميذ	19	30	51	1.68	.777	لا أوافق
البيئة المدرسية مهيأة لتلقي التعليم بصورة جيدة	0	11	89	1.11	.314	لا أوافق

من الجدول رقم (2) يتبين أن معظم إجابات أفراد العينة جاءت بعدم الموافقة العبارة الثانية والثالثة والرابعة والسادسة والسابعة بتكرار (89 ,71,92, 51, 89) ووسط حسابي مرجح (1.11, 1.02 , 1.31 , 1.68 , 1.11) على الترتيب؛ ما يؤكد أن واقع التعليم بالسودان يعاني الكثير في البنية التحتية والميزانية المخصصة له قليلة، والمناهج الدراسية غير مواكبة للتطورات العالمية وثورة المعلومات، وطرائق التدريس المستخدمة لا تناسب تلميذ هذا العصر، كذلك البيئة المدرسية غير مهيأة بصورة تناسب تلقي التعليم، والعبارة الوحيدة التي جاءت بالموافقة هي العبارة الأولى(الأهداف التربوية تراعي كل مكونات البلاد ثقافياً واجتماعياً وعقدياً) بتكرار(70) ووسط حسابي(2.66)؛ حيث اتفق أفراد العينة على مراعاة الأهداف لكل مكونات البلاد ثقافياً واجتماعياً وعقدياً، ويستنتج الباحث أن مشكلة التعليم بالسودان ليست مشكلة أهداف ولكن تكمن المشكلة في آليات التنفيذ لتحقيق الأهداف.

جاءت العبارة الخامسة (لحد ما) والخاصة بتدريب المعلمين مما يشير إلى أن هنالك تدريب للمعلم ولكنه ضعيف وغير كافٍ.

استجابات أفراد العينة على السؤال الثاني الوارد بالمحور الثاني والذي ينص على:ما التحديات التي تواجه مسيرة التعليم العام بالسودان في ظل ثورة ديسمبر؟

جدول رقم (3)

العبارة	أوافق	لحد ما	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
نظام التعليم بالسودان قائم على مبدأ الديمقراطية والمشاركة	30	28	42	1.88	.844	لا أوافق

التعليم متاح لجميع التلاميذ بسهولة	40	15	45	1.95	.925	لا أوافق
وجود عدالة في توزيع فرص التعليم	24	32	44	1.80	.804	لا أوافق
المساواة بين الجنسين في التعليم	29	36	35	3.68	5.528	لحد ما
التعليم الفني منتعش ومثمر	22	4	74	1.48	.835	لا أوافق
الإنفاق على التعليم من قبل الدولة كافي	11	15	74	1.37	.677	لا أوافق
البنية التحتية للتعليم جيدة	11	0	89	1.22	.629	لا أوافق
مخرجات التعلم (قراءة, كتابة, حساب) لتلاميذ الحلقة الأولى جيدة.	14	46	41	1.72	.683	لحد ما
استعداد المعلم لمواكبة تطورات ثورة المعلومات والاتصالات	19	56	25	2.88	3.254	لحد ما

من الجدول رقم (3) يتبين أنه لا توجد عبارة واحدة جاءت بالموافقة، بل انحصرت إجابات الأفراد بين عدم الموافقة المطلقة ولحد ما، فالعبارات الأولى والثانية والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة جاءت بعدم الموافقة بتكرار (42, 45, 44, 74, 74, 89)، ووسط حسابي (1.88 , 1.95 ,1.80 , 1.48 ,1.37 ,1.22) على الترتيب؛ وهذا يشير أن التحديات التي تواجه التعليم بالسودان في ظل ثورة ديسمبر تتمثل في عدم وجود عدالة في توزيع الفرص والتعليم غير متاح لجميع التلاميذ، ويعزي الباحث ذلك للظروف الاقتصادية التي تعيشها البلاد؛ علاوة على ذلك أن نظام التعليم بعيد عن مبدأ المشاركة والديمقراطية، ويرى الباحث أن النظام اللا مركزي سبب أصيل فيه، وأيضاً من هذه التحديات أن البنية التحتية للتعليم غير جيدة، وضعف الصرف، والإنفاق على التعليم، وضعف وهشاشة التعليم الفني؛ بينما جاءت ثلاث عبارات بالموافقة لحد ما، وهي العبارات الخاصة بمخرجات التعلم لتلاميذ الحلقة الأولى. يستنتج الباحث من إجابات الأفراد أن مخرجات التعليم ليست بالمعدل المطلوب، وكذلك استعداد المعلم لمواكبة الحداثة وثورة المعلومات، وأيضاً في جانب المساواة بين الجنسين في التعليم؛ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة صفاء محمد آدم في أن الإنفاق على التعليم وعملياته المختلفة غير كافٍ، وضعيف.

استجابات أفراد العينة للسؤال الثالث الوارد بالمحور الثالث والذي ينص على: ما الفرص المتاحة

لتطوير التعليم بالسودان في ظل الفترة الانتقالية؟
جدول رقم (4)

العبارة	أوافق	لحد ما	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
وضوح أهداف التعليم وغاياته في ثورة ديسمبر	65	11	24	2.41	.854	أوافق
تضافر جهود أصحاب المصلحة في التعليم	50	39	11	2.39	.680	أوافق
اهتمام حكومة ثورة ديسمبر بقطاع التعليم	74	15	11	2.63	.677	أوافق
تضمنت الوثيقة الدستورية قوانين لتنظيم التعليم	43	33	24	2.19	.800	أوافق
زيادة الأجور للمعلمين يسهم في دفع عجلة التعليم	78	11	11	2.67	.667	أوافق
انعقاد المؤتمرات بصورة دورية يحقق الديمقراطية في التعليم	60	29	11	2.49	.689	أوافق

من الجدول رقم (4) يتضح أن جميع العبارات جاءت بالموافقة، وأعلى درجة موافقة كانت للعبارة الخامسة (زيادة الأجور للمعلمين يسهم في دفع عجلة التعليم) بأعلى تكرار (78) ووسط حسابي مرجح (2.67)؛ وهذا يؤكد أن الوضع الاقتصادي للمعلم له دور فعَّال في العملية التعليمية، كما يتبين من هذه الإجابات مدى توفر فرص للارتقاء بالتعليم في السودان؛ منها: وضوح الأهداف، وتضافر جهود أصحاب المصلحة من معلمين وأولياء الأمور وشركاء التعليم، كذلك اهتمام المسؤولين وصناع القرار في الفترة الانتقالية بقطاع التعليم والعمل على نهضته، وكذلك انعقاد مؤتمرات التعليم بصورة منظمة للتشاور والتفاكر في قضايا التعليم. وفي 2020م تم انعقاد مؤتمرين خلال سبعة أشهر(مؤتمر التعليم الدولي في يناير، ومؤتمر ثورة ديسمبر للنهوض بالتعليم في أغسطس).

النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أهم التحديات التي تواجه التعليم بالسودان في الفترة الانتقالية:

الإنفاق على التعليم من قبل الدولة غير كافٍ.

المناهج الدراسية غير مواكبة للتطور التكنولوجي، وليست مناسبة للتلميذ.

البيئة المدرسية غير مهيأة لتلقي التعليم بصورة جيدة.

تحتاج مخرجات التعلم (قراءة،كتاب، حساب) لتلاميذ الحلقة الأولى جيدة إلى إعادة نظر.

هنالك فرص متاحة للنهوض بالتعليم بالسودان في ظل الفترة الانتقالية؛ منها:

مشكلة التعليم بالسودان ليست في وضوح الأهداف، وإنما في آليات التنفيذ؛ لتحقيق الأهداف.

الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.

انفتاح السودان على العالم الخارجي يتيح التعاون وتبادل الخبرات على المستوى الإقليمي والعالمي.

التوصيات:

زيادة الإنفاق على التعليم.

تقديم مناهج مناسبة للعصر وطرائق تدريس جاذبة.

تهيئة البيئات المدرسية بصورة تناسب سير العملية التعليمية.

إعادة نظر في مخرجات التعلم (قراءة،كتاب، حساب) لتلاميذ الحلقة الأولى.

الاهتمام بتكنولوجيا التعليم وتوظيفها بصورة مثلى.

المقترحات:

استكمالاً لما بدأته الدراسة الحالية؛ يقترح الباحث إجراء بعض البحوث؛ مثل:

مخرجات التعلم (قراءة،كتاب، حساب) لتلاميذ الحلقة الأولى في ظل الفترة الانتقالية.

دور إستراتيجيات التدريس الحديثة في النهوض بالتعليم في ظل الفترة الانتقالية.

المراجع:

موقع وزارة التربية والتعليم - السودان (sd.gov.moe.www).

منصة مؤتمر ثورة ديسمبر للنهوض بالتعليم؛ 15 – 16 أغسطس (2020م).

الإرشيف الإلكتروني للمكتب التنفيذي الوزاري بوزارة التربية والتعليم - السودان.

منصة المؤتمر التولي للتعليم بالسودان؛ يناير (2020م) - جامعة الخرطوم 15-16 أغسطس 2020م.

البرنامج الإسعافى حول التعليم العام؛(2020م).